قيادي في حماس اعلن استعداد الحركة ابداء مرونة وقلل من اهمية عدد الحقائب الوزارية

مصادر فلسطينية تؤكد ان الرئيس قرر تجميد مشاورات تشكيل حكومة الوحدة وحكومة حماس تنفي وتعلن قرب التوصل لاتفاق لتشكيلها

غزة ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور:

اعلن مصدر رفيع في مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان عباس قرر تجميد المباحثات الخاصة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية والتي كان قد اتفق على تشكيلها مع رئيس الوزراء اسماعيل هنية منذ عدة ايام.

وقال احمد عبد الرحمن الذي يشغل كبير الناطقين الاعلاميين لحركة فتح مساء السبت ان الرئيس عباس قرر تجميد عملية تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بسبب التصريحات المتضاربة من قبل حركة حماس.

واعتبر عبد الرحمن في تصريحات صحافية انه لا يجوز اطلاق تصريحات من قبل قادة حركة حماس في وقت يقوم فيه الرئيس عباس بمحاولات الضغط على المجتمع الدولي لاستئناف الدعم السياسي والاقتصادي لشعبنا الفلسطيني»، منوهاً الى ان التصريحات السلبية والمتضاربة من بعض قيادات حركة حماس كان لها تأثير سلبي وردود فعل دولية غير مواتية تجاه الحكومة وبرنامجها.

وقال عبد الرحمن «امام هذه التطورات قرر الرئيس تجميد عملية تشكيل الحكومة داعياً الى التوقف عن اطلاق التصريحات التي لا تخدم مصلحتنا الوطنية في هذا الظرف الدقيق».

وفي ذات السياق اعلن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عباس ان خطوة التجميد جاءت بتوافق فلسطيني الى حين عودة الرئيس عباس من الولايات المتحدة الامريكية.

واشار ابو ردينة الى ان الرئيس سيلتقي خلال زيارته الى الولايات المتحدة مع الرئيس الامريكي جورج بوش في نيويورك يسبقه لقاء تحضيري مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس يوم الاثنين على ان يلقي خطاباً هاماً امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الخميس المقبل يستعرض فيه مجمل الاوضاع في الاراضي الفلسطينية وضرورة العمل من اجل اعادة احياء عملية السلام.

ومن جانبه قال نبيل عمرو المستشار الاعلامي للرئيس عباس في بيان صدر عنه ان الجهود الحثيثة التي بذلت لانجاز حكومة الوحدة الوطنية تواجه صعوبات جدية تنذر بانهيار المحاولة، وعدم انجاز ما وصفه «بالمشروع الوطني الهام».

واوضح عمرو ان الرئيس عباس بذل جهوداً جبارة لتغيير المناخ الدولي ايجابياً لمصلحة حكومة الوحدة الوطنية والتعامل معها الذي ظهر ثماره في مواقف العديد من قادة العالم والاتحاد الاوروبي، مشيراً الى ان عباس اجرى محادثات واتصالات مطولة مع الجانب الامريكي لشرح اهمية قيام حكومة الوحدة الوطنية.

واكد عمرو على ان الرئيس عباس عقد العزم على ان يواصل جهوده هذه خلال زيارته الهامة للولايات المتحدة والتي سيلتقي خلالها الرئيس جورج بوش.

وبين عمرو ان تشويشا لافتا للنظر وقع اثناء قيام عباس بمجهوداته بحيث صدرت تصريحات متعددة من قبل شخصيات قيادية في حركة حماس تعلن عدم استعداد اية حكومة تشكلها حماس لاحترام التزامات منظمة التحرير واتفاقاتها، معتبراً ان هذه التصريحات ادت الى تقوية العناصر الدولية المناوئة لمبدأ قيام حكومة وحدة وطنية فلسطينية واتخذت كذريعة لمواصلة الحصار والتشكيك في جدوى التعامل مع حكومة من هذا النوع.

وعزا عمرو قرار تجميد تشكيل الحكومة الى عدم حدوث تقدم ملموس في قضية الجندي الاسير في غزة جلعاد شاليط واستمرار الوزراء والنواب قيد الاعتقال، معتبراً ان هذه الامور شكلت تعقيدا اضافياً امام جهود الرئيس عباس لانجاز حكومة الوحدة من كافة جوانبها، نافياً ان تكون التشكيلة الوزارية وتقاسم الوزارات وتصنيفها الى وزارات سيادية او خدماتية هي احد الاسباب لتراجع الجهود، موضحاً انه لغاية اللحظة لم تبحث هذه القضايا وانها تعتبر قضايا ثانوية.

الى ذلك فقد كشفت مصادر مطلعة ان القنصل الامريكي في القدس جاك وليس ابلغ الرئيس عباس خلال لقائهم في رام الله يوم السبت رفض الولايات المتحدة الامريكية للصيغة التي تم الاتفاق عليها بين الرئيس عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية حول محددات البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية.

واشارت المصادر الى ان واليس ابلغ الرئيس عباس ان بلاده تريد ان يتضمن برنامج حكومة الوحدة عبارات واضحة وصريحة بقبول الشروط الثلاثة التي حددتها اللجنة الرباعية وهي الاعتراف بدولة اسرائيل والالتزام بالاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بما فيها خارطة الطريق ونبذ العنف.

من جانبها نفت كل من حركة حماس والحكومة الفلسطينية صحة الانباء التي تحدثت عن تجميد مشاورات تشكيل الحكومة واعتبرتا ان الاتصالات ما زالت مستمرة لتشكيل حكومة الوحدة.

وقال الدكتور صلاح البردويل الناطق باسم كتلة حماس في المجلس التشريعي ان من تحدث عن قرار التجميد هم ناطقون اعلاميون محيطون بالرئيس، موضحاً ان ما تم الاتفاق عليه بين الرئاسة والحكومة هو تأجيل استقالة الحكومة الحالية الى حين عودة عباس من امريكا.

وابدى البردويل استغرابه من ما وصفه «تصعيد الامر من قبل بعض الشخصيات التي لا ترغب اساساً في حكومة وحدة وطنية» مشيراً الى ان همها الوحيد التشويش ووضع الاسافين في العلاقة الفلسطينية.

واوضح البردويل انه تم قطع شوطاً كبيراً في الحوار بين الفصائل في موضوع تشكيل حكومة الوحدة.

وطالب البردويل الناطقين والمتحدثين الذين وصفهم انهم يروجون لفشل المحادثات ان يكفوا عن «تسميم الاجواء وان يلزموا جانب الوطنية في كل ما يصدر عنهم».

واكد د. البردويل ان تأجيل استقالة الحكومة الفلسطينية الحالية ريثما يعود الرئيس عباس من الخارج تم بالتوافق بين عباس وهنية.

واكد البردويل تمسك حركته بوثيقة الوفاق الوطني، منوهاً الى ان اي تغيير في وثيقة الوفاق الوطني يعتبر تسميم للاجواء واعادة الاتفاقات بين التنظيمات الفلسطينية الى الوراء.

من جانبه اكد غازي حمد المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية انه حتى ليلة السبت كانت الاتصالات مستمرة وكانت تسير بشكل ايجابي وجيد.

وقال «صحيح هناك بعض الاشكالات والصعوبات قد تعترضنا في الطريق، لكن اعتقد اننا قطعنا شوطاً طويلاً سواء كان في موضوع المحددات الاساسية للبرنامج السياسي او في الرؤية العامة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وهناك تقدم كبير في هذا الموضوع».

واشار حمد الى ان الحديث عن تجميد خطوات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية لا يساعد في ايجاد واستمرار الاجواء الايجابية، مؤكداً حرص الرئاسة والحكومة والفصائل الفلسطينية على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، موضحاً ان رئاسة الوزراء لم تسمع عن اي شيء ولم يصلنا اي شيء بهذا الخصوص.

واعتبر حمد ان الحديث عن ان تجميد تشكيل حكومة الوحدة جاء نتيجة كثرة التصريحات غير الدقيقة قائلاً «نحن قاب قوسين من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية».

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني هنية اعلن في تصريحات صحافية السبت ان محددات البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية لا يتضمن اعترافاً بالاتفاقات الموقعة مع اسرائيل بل تشير الى التعامل معها.

وقال هنية ان «وثيقة الوفاق الوطني التي وقعتها الفصائل الفلسطينية لا تتحدث عن اعترافات بالاتفاقات الموقعة مع الاحتلال الاسرائيلي ولكننا نتعامل مع هذه الاتفاقات بما يخدم المصلحة العليا للشعب الفلسطيني وهذا لا يعني اعترافاً منا بهذه الاتفاقيات».

وكانت حركة حماس اعلنت عن بدء مشاوراتها الداخلية لتحديد آلية تشكيل حكومة الوحدة. وقال البردويل في تصريحات صحافية ان المشاورات داخل الحركة لتحديد آلية تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بدأت يوم السبت الماضي.

واوضح البردويل ان حركته لم تحدد بعد آلية تشكيلة حكومة الوحدة الوطنية القادمة التي ستترأسها بحكم اغلبيتها في المجلس التشريعي الفلسطيني، وانه سنبدأ المشاورات الداخلية سيتم خلالها تحديد حجم مشاركة الحركة في الحكومة القادمة والوزارات التي ستشغلها وفق ضرورة التوصل الى صيغة مقبولة للحركة وللقوى الفلسطينية الاخرى، مشيرا الى انه لا يمكن تقديم اي جملة او اي موقف من الحركة دون البت فيه داخلياً كما طالب البردويل بأن تحصل حركة حماس على النصيب الاكبر في حكومة الوحدة الوطنية قياساً بفوزها بالاغلبية في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني الاخيرة.

وفي ذات السياق تحدث اسامة المزيني القيادي في حركة حماس بروايات مغايرة، وقال ان حركته على استعداد لابداء مرونة كبيرة في سبيل الوصول لتوافق يخرج الشعب الفلسطيني من الازمة الحالية وقلل من اهمية عدد الحقائب الوزارية التي من الممكن ان تحصل عليها حماس. وقال المزيني ان نسبة وعدد الوزارات في حكومة الوحدة القادمة لا يهم الحركة كثيراً بقدر ما يهمها الوصول لتفاهم واضح يخرج بالشعب الفلسطيني من ازمته.

جلسة هامة للتشريعي اليوم وسط مشاورات بين الكتل البرلمانية لسحب الثقة من الحكومة

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

يعقد المجلس التشريعي اليوم جلسة طارئة لبحث الاوضاع الفلسطينية وسط مشاورات بين كتلة فتح البرلمانية وباقي الكتل النيابية لسحب الثقة من الحكومة التي شكلتها حركة حماس.

واعلن النائب الثالث لرئيس المجلس التشريعي القائم بأعمال امين سر المجلس الدكتور حسن خريشة امس عن عقد جلسة طارئة اليوم الاثنين بمشاركة رئيس الوزراء اسماعيل هنية.

واوضح خريشة ان هنية سيتحدث في هذه الجلسة عن التطورات الحالية على الساحة الفلسطينية من ضمنها اضراب الموظفين الحكوميين اضافة الى المساعي الجارية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وخطط الحكومة الحالية لمواجهة الاوضاع الراهنة. وتأتي جلسة اليوم في ظل مشاورات نيابية لسحب الثقة من الحكومة الحالية، الا ان الذي سيحسم هذا التوجه من عدمه خطاب رئيس الوزراء اليوم امام اعضاء التشريعي. وتم الاتفاق خلف الابواب على تأجيل طرح سحب الثقة من الحكومة الى ما بعد خطاب هنية الذي سيطرح وجهة نظر الحكومة وخططها مما يجري على الساحة الفلسطينية. ومن الجدير بالذكر ان هناك حوالي 30 نائبا لحماس في سجون الاحتلال الاسرائيلي اعتقلوا بعد خطف فصائل المقاومة الفلسطينية الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت في 25 حزيران (يونيو) الماضي.

حركة فتح تطالب جهاز الأمن الخاص بحماية هنية تسليم شريط الفيديو الذي سجل جريمة اغتيال ضباط المخابرات

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

طالبت حركة فتح جهاز الحراسة المكلف بحراسة رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية بتسليم الشريط الذي قالت انه تم خلاله التقاط صور لوقائع جريمة اغتيال العميد جاد التايه ومرافقيه الأربعة الجمعة الماضي.

وقال ماهر مقداد الناطق باسم لحركة فتح في قطاع غزة ان افراد الأمن الذين يقومون على تأمين حراسة بيت هنية تمكنوا من خلال الكاميرات المنتشرة في الشارع الذي يقع فيه بيت هنية من التقاط صور حادثة الاغتيال التي وقعت على مقربة من منزل رئيس الوزراء.

واشار مقداد الى انه تم بشكل طلب تسليم شريط التسجيل من قبل الجهات الأمنية التي تباشر التحقيق في الحادثة وانه لم تتم الاستجابة من قبل الأمن المخصص لحراسة هنية حتى اللحظة.

ونوه مقداد الى ان حركته لديها اشارات وأسماء من المشبوهين من المحتمل ان تكون هي التي نفذت عملية الاغتيال قائلاً «لن نتعجل بالكشف عن هذه الأسماء ولكنها لم تبتعد عن أسماء اشتركت في جرائم من قبل وتم توفير الغطاء لها».

واتهم مقداد الحكومة الفلسطينية بالتقصير في إنهاء ظاهرة الفلتان الأمني التي عمت المناطق الفلسطينية وأودت بحياة العديد المواطنين، مشيراً الى أن نسبة الجرائم المرتكبة في ظل الحكومة الحالية كبيرة إذا ما قورنت مع سابقاتها، متهماً الحكومة أيضاً أنها لم تعمل على التحقيق مع من ثبت او اشتبه بعلاقته بجرائم قتل قائلاً «في كل حادثة تخرج قيادات الحكومة بعبارات التنديد الباردة التي تخلو من المشاعر الصادقة».

وقال مقداد ان جريمة اغتيال العميد التايه تجاوزت كل الحدود في بشاعتها وعكست حجم الانحراف الأخلاقي عند من وصفهم «بالفئة المارقة» التي نفذت الجريمة ومن يقف وراءها.

كما شكك مقداد في جدية لجنة التحقيق التي شكلها وزير الداخلية سعيد صيام للتحقيق في الحادث، معزياً ذلك إلى مصير عشرات لجان التحقيقات التي شكلها الوزير سابقاً.

وحول تأثير عملية الاغتيال على تشكيل حكومة الوحدة وطنية، أوضح انه سيكون هناك تأثير لكن نحن حريصون على عدم اندفاع الناس لردود الأفعال والتصعيد ونعمل على التهدئة والتشاور بهذا الخصوص.

الجدير ذكره ان مسلحين مجهولين أقدموا ظهر الجمعة الماضية على اغتيال العميد جاد التايه مسؤول العلاقات الخارجية بجهاز المخابرات العامة وأربعة من مرافقيه.

نفوا الاتفاق مع الحكومة على الغاء الاضراب في المجال الخدماتي

الموظفون الحكوميون الفلسطينيون يواصلون اضرابهم عن العمل

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

واصل الموظفون الحكوميون امس اضرابهم عن العمل لليوم 16 على التوالي، فيما نفى بسام زكارنة رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية الاتفاق مع الحكومة على الغاء الاضراب في المجال الخدماتي.

وجدد رئيس نقابة الموظفين الحكوميين التأكيد امس على ان الحكومة لم تفتح حوارا مع الموظفين سوى جلسة واحدة في رام الله لم تسفر عن اية نتائج علما ان الاضراب مستمر ومتصاعد والنقابة مستعدة للحوار.

واكد زكارنة ان الاضراب مستمر لحين صرف رواتب الموظفين التي لم تدفع للشهر السابع على التوالي، ومشيرا الى ان الحكومة لم تتحاور مع احد من نقابة الموظفين او المعلمين وان التحاور كان مع معلمي وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الانروا» الذين تمت دعوتهم للاضراب امس الاول الا انهم رفضوا ذلك وانتظمت الدراسة في مدارس الوكالة.

واكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاول صرف راتب شهر كامل مطلع رمضان للموظفين الحكوميين المضربين عن العمل منذ الثاني من الشهر الجاري الامر الذي عرقل بدء العام الدراسي وابقى اكثر من مليون طالب في منازلهم بدون دراسة.

ومن جهته اعلن قال بسام زكارنة ان الموظفين لن يعودوا الى عملهم قبل أن يتوجهوا للبنك لقبض رواتبهم فيما اعلنت نقابة الموظفين انها ستستمر في فعاليات الاضراب حتى تحقيق كافة مطالب الموظفين.

وقالت النقابة ان الاضراب جاء للتعبير عن مطالب الموظفين النقابية ولا علاقة له بالامور السياسية موضحة ان رفضها لدعوة الرئيس ورئيس الوزراء لانهائه تندرج في هذا الاطار كونها حريصة على تحقيق حقوق الموظفين من خلال استخدام كافة الوسائل المكفولة قانونا ومن ضمنها المفاوضات لتحقيق مطالبهم موضحة ان كل ما جرى من دعوات او لقاءات لم يحمل اي جديد او أمل وإننا نعلم علم اليقين ان أحدا لا يملك حل أزمة الرواتب لغاية هذه اللحظة او في المنظور القريب.

وحملت النقابة جميع الجهات مسؤولية الخروج من الازمة الخانقة التي مست كل فلسطيني على الأرض المقدسة من خلال حرمانه من الحصول على كافة الخدمات العامة بالرغم من صعوبة الوضع الاقتصادي ومنها المجلس التشريعي والقوى الوطنية والإسلامية وفعاليات المجتمع المدني والقطاع الخاص وندعوهم لبذل المزيد.

وحذرت النقابة من البيانات المدسوسة للعودة عن الإضراب قبل تحقيق أهدافه وان الموقف الوحيد هو الصادر عن نقابة العاملين في الوظيفة العمومية سواء عبر بياناتها الرسمية أو عبر الأعلام ومن خلال ممثليها.

وفي ختام بيانها دعت النقابة كافة الموظفين العموميين للمشاركة في فعاليات الأسبوع الثالث على التوالي والتي ستكون في رام الله كما يلي:

1 ـ الأحد اليوم السادس عشر للإضراب 2006/9/17 ندوة لممثلي القوى الوطنية والإسلامية في خيمة الاعتصام الدائم وذلك الساعة السابعة مساء.

2 ـ الاثنين اليوم السابع عشر للإضراب الموافق 2006/9/18 تجمعات احتجاجية على مفارق الطرق الرئيسية والإشارات الضوئية وفيها ترفع اليافطات المطلبية والاحتجاجية من الساعة 11 ظهرا ولمدة ساعة ـ جميع المحافظات.

3 ـ الثلاثاء اليوم الثامن عشر للإضراب 2006/9/19 أمسية ثقافية فنية مشتركة بين خيمتي الاعتصام في رام الله وغزة وذلك ابتداء من الساعة السابعة مساء.

4 ـ الاربعاء اليوم التاسع عشر للإضراب يوم طبي مجاني مقدم من أطباء القطاع الخاص للموظفين وأطفالهم وذلك في خيمة الاعتصام ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا.

5 ـ الخميس اليوم العشرون للإضراب مزاد علني يشمل بيع كراسي مناصب وزارية.

ودخل اضراب الموظفين الحكوميين امس الاول اسبوعه الثالث دون وجود اي مؤشر على قرب انتهائه رغم الوعود بصرف راتب شهر واحد من رواتب الاشهر السبعة المتراكمة وذلك قبل شهر رمضان المبارك المتوقع ان يبدأ السبت او الاحد 23 و 24 ايلول (سبتمبر) الجاري.

ويواصل الموظفون التأكيد على ان اضرابهم عن العمل بسبب تأخير الرواتب للشهر السابع على التوالي وغير موظف لخدمة أهداف سياسية وإنما لتحقيق مطالبهم الحقوقية، مجددين بذلك رفضهم القاطع لمحاولات زجهم في المعترك السياسي.

كما اكد المعلمون خلال مسيرة حاشدة انطلقت من ميدان المنارة في مدينة رام الله إلى وزارة التربية والتعليم العالي امس الاول على أن الإضراب مستمر حتى يحصلون على رواتبهم كاملة.

كما ندد المعلمون في المسيرة التي شارك فيها شخصيات سياسية وممثلون عن نقابة العاملين في الوظيفة الحكومية وطلاب مدارس خاصة وحكومية بالحصار الأوروبي والامريكي والإسرائيلي المفروض على الحكومة الفلسطينية.

واعلن اتحاد العاملين في كليات التعليم العالي، عن عدم افتتاح العام الدراسي الجديد الذي وافق امس الاول وذلك انسجاما مع الاضراب العام للموظفين.

وقال الاتحاد، ان الدراسة لم تنتظم في الكليات الثلاثة التابعة له وهي: خضوري في طولكرم والعروب في الخليل وفلسطين التقنية في رام الله.

من جانبها قالت نقابة العاملين في كلية فلسطين التقنية برام الله، انها ستنظم اعتصاما للعاملين اليوم الاثنين عند الساعة العاشرة صباحا امام الكلية في سياق الخطوات الاحتجاجية على عدم صرف الرواتب. من جهتها نفت اللجنة المطلبية الموحدة للمعلمين الحكوميين، وجود أي اتفاق يسمح بموجبه لطلبة الثانوية العامة بالالتحاق بمدارسهم.

ورأت اللجنة في بيان لها، ان الحديث عن وجود مثل هذا الاتفاق، يندرج في اطار المحاولات الهادفة الى كسر الإضراب الذي أكدت اللجنة انه سيتواصل ولن يتوقف، الا بحصول موظفي القطاع العام، وفي المقدمة منهم المعلمون والمعلمات في المدارس الحكومية، على جميع رواتبهم، وضمان صرفها بانتظام.

وشهدت مدارس وكالة الغوث في محافظات الوطن صباح السبت انتظاما في الدوام رغم الدعوات التي وجهتها ما تسمى باللجنة الوطنية لمساندة موظفي القطاع العام بإضراب تضامني لطلاب ومعلمي مدارس وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين في كافة المخيمات. وقد لاقت هذه الدعوة رفض واستنكار الأهالي وأولياء الأمور الذين اعتبروها دعوة ليست في مكانها ولا تخدم المصلحة الوطنية.

اتحاد معلمي وكالة الغوث من جانبه لم يصدر بيانا يدعو للإضراب او اتخاذ إجراءات من هذا القبيل، بدورهم اعتبر مدرسو وكالة الغوث أن الإشكالية في مدارس الحكومة ولا داعي لزج مدارس الوكالة في هذا الأمر، معتبرين أن مساندة زملائهم في مدارس الحكومة لا تكون بهذه الخطوة التي تمس المسيرة التعليمية ولا تصب في خدمة المصلحة الوطنية العامة.

بدوره أكد الاتحاد العام لمعلمي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا على انتظام الدراسة في كافة مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

البطريرك ميشال صباح يدعو العقلاء الى «تدارك الشر عبر الحوار»

فلسطينيون يهاجمون كنيستين بالضفة الغربية

رجال امن فلسطينيون امام كنيسة المهد في بيت لحم

■ جنين ـ نابلس ـ رويترز ـ ا ف ب: قال شهود عيان ان فلسطينيين هاجموا كنيستين أخريين في الضفة الغربية امس الاحد احتجاجا على أجزاء من كلمة ألقاها البابا بنديكت السادس عشر بشأن الاسلام.

وأسفرت هجمات امس ـ مثل تلك التي تعرضت لها كنائس بالاراضي الفلسطينية في اليومين الماضيين ـ عن أضرار بسيطة دون اصابة أحد.

وفي بلدة طوباس خارج جنين أشعلت مجموعة من الفلسطينيين النار في كنيسة للكاثوليك مما ألحق بها أضرارا بسيطة قبل التمكن من اخماد النيران.

ولحقت أضرار أيضا بكنيسة كاثوليكية في بلدة طولكرم بعد أن نشبت بها النيران. وقال شهود انهم رأوا رجلا يشعل النار في الصباح الباكر. ولم يعلن أحد مسؤوليته عن أي من الهجومين. وفي محاضرة ألقاها البابا في المانيا الاسبوع الماضي اقتبس انتقادا للنبي محمد جاء على لسان الامبراطور البيزنطي مانويل الثاني باليولوجوس في القرن الرابع عشر. ومن جهته دعا بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح الذي قام بزيارة تفقدية صباح امس الاحد الى الكنائس الاربع التي تعرضت السبت لاعتداءات في مدينة نابلس «العقلاء» الى ان «يتداركوا الشر عبر قنوات الحوار».

وقال صباح في لقاء عقده في كنيسة القديس يوستينيوس للاتين التي تعرضت للاعتداء، حضره عشرات من المسلمين والمسيحيين «الان بعد ردود الفعل نحن في ازمة ويجب ان نخرج منها وعلى العقلاء ان يتداركوا الشر عبر قنوات الحوار». واضاف «وردت في محاضرة البابا كلمة جارحة عن الاسلام وكنا نتمنى لو انها اسقطت وازيلت من النص ولكن حصل ما حصل وكانت المحاضرة موجهة الى اوروبا وليس الى الاسلام». ودعا صباح المسيحيين الى عدم الخوف من الاعتداءات. وقال «نقول للمسيحيين هنا لا تخافوا ولا تقلقوا لان الله معنا والسلطة السياسية الفلسطينية معنا وكذلك الامر بالنسبة الى السلطة الدينية سواء الاسلامية او المسيحية»، معتبرا ان الذين قاموا بالاعتداءات «ليسوا مسلمين فعلا والعلاقة بيننا لن تقطعها احداث من هذا النوع». واصدر وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام السبت امرا بتوفير الحماية للكنائس في غزة والضفة الغربية في اعقاب الهجمات التي تعرضت لها بعض الكنائس في غزة ونابلس. وقال بيان صادر عن وزير الداخلية صيام انه اصدر «امرا بتوفير الحماية للكنائس في غزة والضفة في اعقاب الهجمات التي تعرضت لها بعض الكنائس في غزة ونابلس والتي ادت الى حرق وتكسير بعض نوافذ تلك الكنائس».

واستنكر صيام «تلك الأعمال معتبرا اياها مسيئة للشعب الفلسطيني» مؤكدا على أن «الاخوة المسيحيين يتمتعون بكل حقوق المواطنة والحماية في فلسطين».

إصابة إسرائيلي نتيجة سقوط صاروخين على بلدة سديروت الإسرائيلية وسرايا القدس تتبنى العملية

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية أمس ان صاروخين محليي الصنع أطلقه مسلحون فلسطينيون سقط أحدهم على منطقة سكنية في بلدة سديروت جنوب إسرائيلي، وآخر سقط في منطقة النقب الغربي.

وبحسب المصادر الإسرائيلية فان الصاروخ الذي أطلق على بلدة في سديروت أصاب شخص واحد إصابة طفيفة من شظايا الصاروخ وأدى كذلك الى أصيب آخرون بحالة من الهلع، واحدث سقوط الصاروخ أضرارا لعدة منازل وسيارات كانت تتواجد في المكان ،كما أدى الصاروخ الآخر الى الذي قالت المصادر الإسرائيلية انه أطلق بعد 20 دقيقة من الصاروخ الأول أضراراً في مركبة زراعية، وبحسب المصادر فان الانفجارات التي نتجت عن سقوط الصاروخين أحدثت أصوات عالية في المنطقة.

وتبنت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في بيان لها عن قصف بلدة سديروت شمال مدينة غزة بصاروخين من طراز قدس متوسط المدى.

وقالت السرايا ان احد الصواريخ استهدف كيبوتس جفيم جنوب البلدة وآخر استهدف المنطقة السكنية منها.

وقالت السرايا في بيانها أن الهجوم يأتي في إطار مسلسل الرد الطبيعي على الجرائم الاسرائيلية من اعتداءات واغتيالات وتأتي في الذكرى الرابعة والعشرون من مجزرة صبرا و شاتيلا.

كما أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى التابعة للجبهة الشعبية مسؤوليتها عن قنص جندي إسرائيلي كان يعتلي دبابة في منطقة أبو العجين شرق دير البلح وسط قطاع غزة.

وأكدت الكتائب على أنها ستستمر في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي الذي ما زال يرتكب المجازر بحق المواطنين الفلسطينيين. كما أعلنت سرايا القدس مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة بعربة جيب عسكرية اسرائيلية فى قرية طمون بجنين بالضفة الغربية. وجاء في بيان لسرايا القدس أن احدى مجموعاتها تمكنت من رصد جيب عسكري صهيوني وتفجيره بعبوة ناسفة وذلك على مشارف قرية طمون في جنين. أكد منفذو العملية اعطاب الجيب ووقوع عدد من الاصابات في صفوف الجنود الصهاينة. واكد الشهود أن القصف الاسرائيلي حرم المزارعين من الذهاب الى اراضيهم والعمل فيها. ومن ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس شابين في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية واقتادتهما الى جهة مجهولة.

فقد دهمت قوات الاحتلال منطقة المشاتل بالقرب من منطقة الارتباط العسكري شرقي قلقيلية واعتقلت المواطنين ايهاب حسن شواهنة (20 عاما) ومنذر شواهنة (25 عاما).

كما اعتقلت قوات الاحتلال شقيقين من عائلة الخواجا خلال اقتحامها لمخيم بلاطة شرق نابلس امس الاحد.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال اقتحمت المخيم وداهمت عدة منازل وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها من بينها منزل الخواجة حيث قامت باعتقال الشقيقين أمجد ابراهيم وامير خواجة.

الشاباك الإسرائيلي يتخوف من استفزازات مستوطنين في الحرم القدسي

■ تل أبيب ـ يو بي آي: يتخوف جهاز الأمن العام الاسرائيلي (الشاباك) من قيام مستوطنين متطرفين بأعمال استفزازية في الحرم القدسي مثل رفع العلم الاسرائيلي او أداء صلاة داخل الحرم. وافادت صحيفة (معاريف) الصادرة امس الاحد بأن المسؤول عن القسم اليهودي في الشاباك التقى يوم الجمعة الماضي مع رئيس المعهد الديني الذي يحمل اسم «ما زال يوسف حيا» الحاخام يتسحاق غينزبورغ في مستوطنة يتسهار بالضفة الغربية.

ويعتبر الحاخام غينزبورغ احد اكثر الحاخامات اليمينيين تطرفاً، وقد ألّف كتابا بعنوان «باروخ الرجل»، مجّد في باروخ غولدشتاين، الذي ارتكب جزرة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل وقتل 30 فلسطينياً.

ويأتي تخوف الشاباك من قيام مستوطنين بأعمال استفزازية في الحرم القدسي على خلفية اصدار أوامر إبعاد عن الضفة الغربية بحق 12 ناشطاً يمينياً متطرفاً ممن كانوا انتقلوا للسكن في القدس. ونقلت (معاريف) عن مصادر في صفوف المستوطنين والمقربين من الحاخام غينزبورغ قولهم ان «الشاباك يتخوف من ان التنظيم في القدس، الذي حصل على تعزيز على شكل 12 مستوطناً، سيرتد عليه» على شكل نشاطات استفزازية في القدس.

طالب حماس وحزب الله بعدم اطلاق سراح الاسرى الا في اطار صفقة

الشيخ رائد صلاح: القدس ستكون عاصمة للخلافة الاسلامية قريبا

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

اكد رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح ان مدينة القدس ستكون عاصمة للخلافة الاسلامية بصورة اسرع مما هو متوقع.

وقال الشيخ صلاح في مهرجان (الاقصى في خطر) الحادي عشر والذي عقد في ام الفحم بحضور 70 الف شخص «ان ما حدث لكل من الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون والرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف ورئيس الحكومة الاسرائيلية السابق اريبل شارون من كوارث يأتي جراء محاولتهم تدمير المسجد الاقصى».

كان كلينتون قد تورط في فضيحة اخلاقية دمرت سمعته السياسية وكادت تطيح به من مقعد الرئاسة الامريكي، كما يعاني موشيه كاتساف حاليا من التورط في فضيحة مشابهة من المرجح ان تنتهي به الى خارج مؤسسة الرئاسة الاسرائيلية فيما يرقد اريبل شارون في غيبوبة دخلها منذ ما يزيد على 9 اشهر بعد اصابته بجلطة.

وقال الشيخ رائد صلاح ان اليوم الذي سيخرج فيه الاحتلال الاسرائيلي من مدينة القدس لم يعد بعيدا، موضحا ان المسجد الاقصى تعرض للاحتلال عبر التاريخ لمرات عديدة لكنها انتهت كلها الى خروج الاحتلال بعد فترة قصيرة، وتناول المخاطر التي يتعرض لها مبنى المسجد الاقصى جراء اعمال الحفريات التي تقوم بها جهات اسرائيلية منذ سنين، داعيا المسلمين في العالم العربي والاسلامي الى الوقوف صفا واحدا في الدفاع عن الاقصى من المتطاولين عليه.

كما طالب رئيس الحركة الاسلامية كلا من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومنظمة حزب الله اللبنانية بعدم اطلاق سراح الجنود الاسرائيليين الاسرى لديهم الا في اطار تبادل للاسرى.

وتعليقا على تصريحات بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر التي اساء فيها الى الاسلام والرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، اعرب الشيخ رائد صلاح عن امله في الا تكون تلك التصريحات معبرة عن موقف البابا الرسمي من الدين الاسلامي، وكان البابا قد اساء الى الاسلام متهما اياه بالابتعاد عن العقل، كما اقتبس بعض العبارات التي تسيء اليه والى الرسول الكريم دون الاشارة الى انه يتحفظ عليها. وقال الشيخ صلاح انه من الممكن ان تكون اقوال البابا بمثابة زلة لسان، ولكن زلة اللسان هذه من الممكن ان تثير الفتنة بين المسلمين والمسيحيين وطالبه بتقديم اعتذار عن اقواله المسيئة.

وقد حضر المهرجان العديد من الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية من بينها رئيس الهيئة الاسلامية العليا وخطيب المسجد الاقصى الشيخ عكرمة صبري، والمطران عطا الله حنا، وقد استمع الحضور الى رسالة من امين عام الجامعة العربية السيد عمرو موسى عبر الهاتف للدكتور كامل الشريف، رئيس الهيئة العليا للدعوة والاغاثة وغيرهم العديد من الشخصيات البارزة.

إسرائيل تمنع مرضى السرطان الفلسطينيين من الوصول للمستشفيات الاسرائيلية لتلقي العلاج

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

تمنع سلطات الاحتلال الاسرائيلي مرضى السرطان الفلسطينيين من الوصول الى المشافي في داخل اسرائيل لتلقي العلاج خصوصا وان المشافي الفلسطينية تفتقر للامكانيات اللازمة لعلاج هؤلاء المرضى.

واوضحت مصادر طبية فلسطينية امس ان مرضى السرطان في قطاع غزة يتهددهم الموت نتيجة رفض اسرائيل السماح لهم بالوصول الى المشافي الاسرائيلية ومنعهم من السفر لمصر نتيجة اغلاق معبر رفح الحدودي مع مصر والمغلق منذ نهاية حزيران الماضي تقريبا.

واكدت الادارة العامة للإسعاف والطوارئ في مستشفيات غزة ان سلطات الاحتلال ترفض السماح للمرضى المصابين بالسرطان من قطاع غزة بالوصول إلى المستشفيات لتلقي العلاج اللازم.

واشار تقرير للادارة العامة للاسعاف والطوارئ في غزة ان 20 من مرضى السرطان في قطاع غزة كانوا سابقا يحولون يوميا الى المستشفيات الإسرائيلية لتلقي جرعات العلاج الكيماوي والذري وقد حرمت تلك الحالات الآن بالمطلق من العلاج.

واشار تقرير الإدارة العامة للإسعاف والطوارئ في مستشفيات غزة الاسبوعي الى تراجع في نسبة الأشخاص المحولين بنسبة 50 % من عدد ما كان يحول سابقا. وبخصوص معبر رفح، أوضح التقرير ان 350 حالة مرضية من الأطفال والنساء والرجال ممن حصلوا على تصاريح ينتظرون السفر من خلال المعبر لتلقي علاجهم في الدول العربية.

واتهم التقرير الجهات الإسرائيلية بمسؤوليتها عن وفاة الأستاذ الجامعي محمد الزميلي بعد انتظاره لمدة أسبوعين حتى يسمح الاحتلال له بالسفر لتلقي العلاج.